

دع عز الدين الكومي يكتب : وماذا بعد قعر الزبالة؟



الثلاثاء 3 نوفمبر 2015 12:11 م

بقلم د.عز الدين الكومي

لقد صدق حدس الرئيس محمد مرسي حينما قال: في حديث مسرب له من داخل المحكمة: [قعر السيسي لسه ما بانش] وهيجيب لكم من تحت الزبالة]. لكن النظام الانقلابي يحاول القيام بعمليات تدوير لهذه النفايات لإعادة الضخ في جسد الوطن المنهوب، على الرغم من رائحة الفساد التي زكمت الأنوف لهذه النفايات المتعفنة والمتحللة، حتى ظن النظام الانقلابي أنه بمجرد القيام بعملية تدوير وهمية لهذه القمامة مع رش بعض المبيدات المعطرة للتغطية على الروائح الكريهة المنبعثة منها حتى بعد إعادة تدويرها، لفشل كل عمليات التدوير التي قام بها النظام الانقلابي لرموز الفساد ورموز الثورة المضادة [وهو ما فشلت فيه أمريكا نفسها في تدوير البرادعي وإعادة تسويقه على أنه مناضل وطني!!

وإن كانت الانتخابات البرلمانية الفاشلة قد ضخت العديد من الجرعات المتسرطنة بالفساد عبر بوابات الفساد المختلفة والأبواب الخلفية وعلى قوائم الأحزاب الكرتونية التي تم حقنها بكمية كبيرة من فيروسات الحزب الوطني المنحل عن طريق معامل مشبوهة ومتورطة، بل غارقة في الفساد -لشوشتها- وتحت إشراف أمنجي ومخابراتي كامل لتخرج لنا مجموعة من الأجنة المشوهة والمبتسرة، التي خلقت أكبر أزمة في الحضانات في طول البلاد وعرضها عن طريق سيف اليزل وساويرس والكنيسة، ونواب الكيف والقروض والدعارة السياسية والمال السياسي الحرام والرشاوى للعودة من خلال البرلمان وحكومات ما بعد الانقلاب والسعي لتأسيس حزب حاكم جديد يخرج من رحم البرلمان المبستر بل غير الشرعي، الذي ولد سفاحا من علاقات مشبوهة بين أطراف عديدة وصل فيها الأمر لتحليل نكاح البغايا]

ويكفي أن عملية تدوير القمامة قدمت لنا أحمد مرتضى منصور، صاحب الفيديو الشهير باحتقار الشعب، وعبد الرحيم على أمن دولة فرع مدينة الإنتاج الحيواني، ومصطفى بكرى المتحدث غير الرسمي باسم عسكر كامب ديفيد، وأنا لا أريد أن أفتح بقية البلاعات حرصًا على نفسية القارئ]

ومن قعر الزبالة انتخبت مصر دولة الكيان الصهيوني لعضوية لجنة الأمم المتحدة للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، مع العلم أن دولة ناميبيا في أدغال إفريقيا صوتت ضد عضوية الكيان الصهيوني، و9 دول عربية امتنعت عن التصويت (قطر والجزائر والكويت وموريتانيا وسوريا وتونس والمغرب والسعودية واليمن).

وبذلك تكون مصر هي الدولة الوحيدة دون الدول العربية والإسلامية التي تطوعت بالتصويت للكيان الصهيوني لتحقيق التطبيع لهذا الكيان الغاصب ليس إقليميا فقط ولكن دوليا أيضا]

وكان أفياخي أذري -المتحدث باسم جيش الكيان الصهيوني- قد أعلن أنهم ساعدوا مصر أمس السبت في العثور على الطائرة الروسية المنكوبة من خلال طائرة استطلاع، وقال أذري: عبر حسابه الرسمي بموقع تويتر: منذ الصباح ساعد جيش الكيان الصهيوني من خلال طائرة استطلاع بعمليات البحث عن الطائرة الروسية، كما عرض مساعدة إضافية لروسيا ومصر لو تطلب الأمر، على الرغم من نفى الجانب المصري -مشفوهمش وهم يبيحثوا] شفوهم وهم ينفوا] ومفيش دخان من غير نار، وطيران الكيان الصهيوني لم يتوقف عن التحليق في سيناء دون حسيب أو رقيب!!

وأخيرا هذا ما يسعى إليه النظام الانقلابي لجر البلاد إلى الهاوية [وتخريب الوطن للحصول على رضى الصهاينة والأمريكان] وبدعم نفطي خليجي] ورضى تام عن هذه السياسات الفاشلة!!